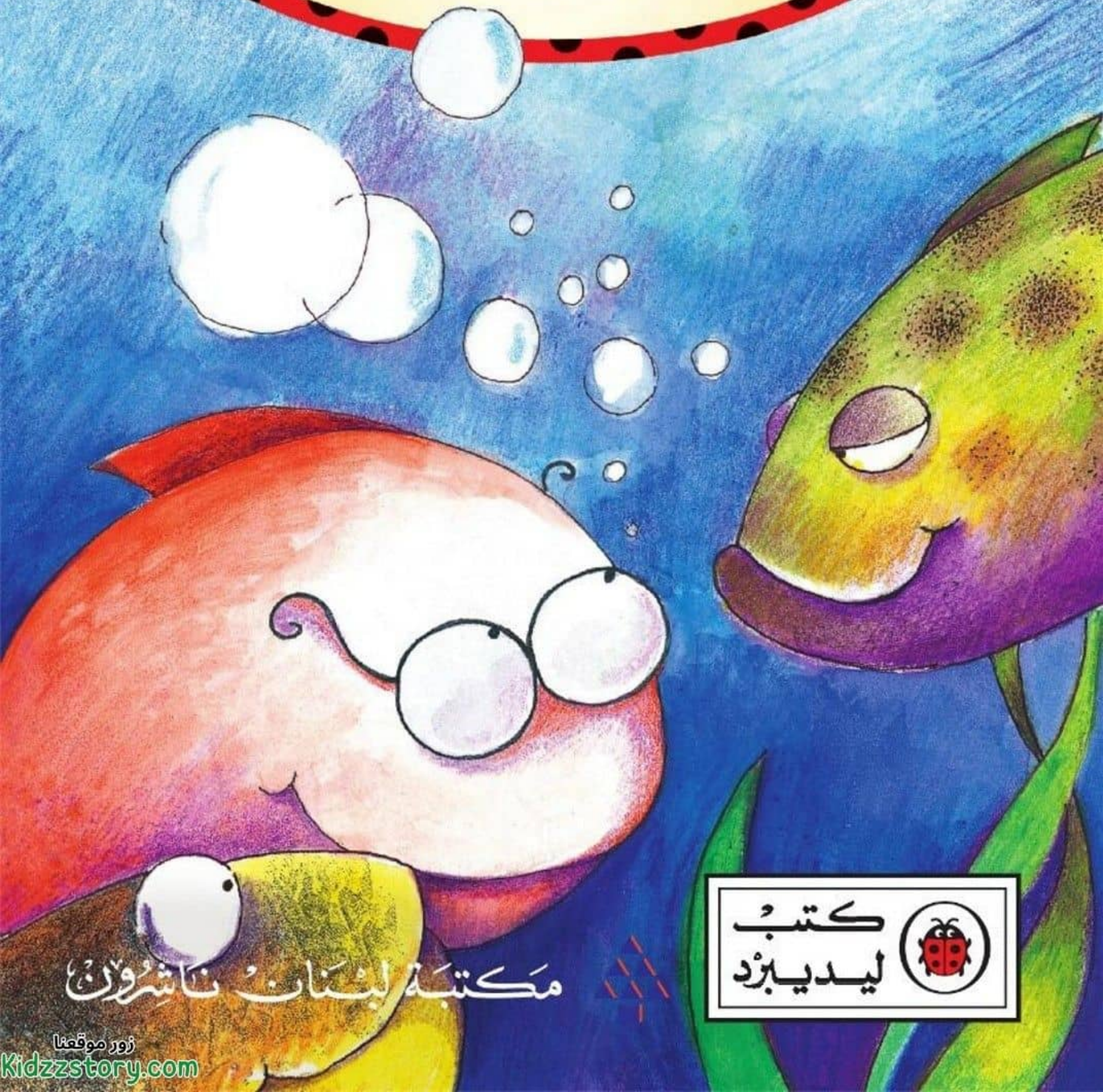


حِكَايَات تَرَاثِيَّة مَحْبُوبَة

# السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ



مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

زور موقعنا

Kidzzstory.com

كُتِبَ  
لِيَدِيرْد





هذا كتاب:

---

---

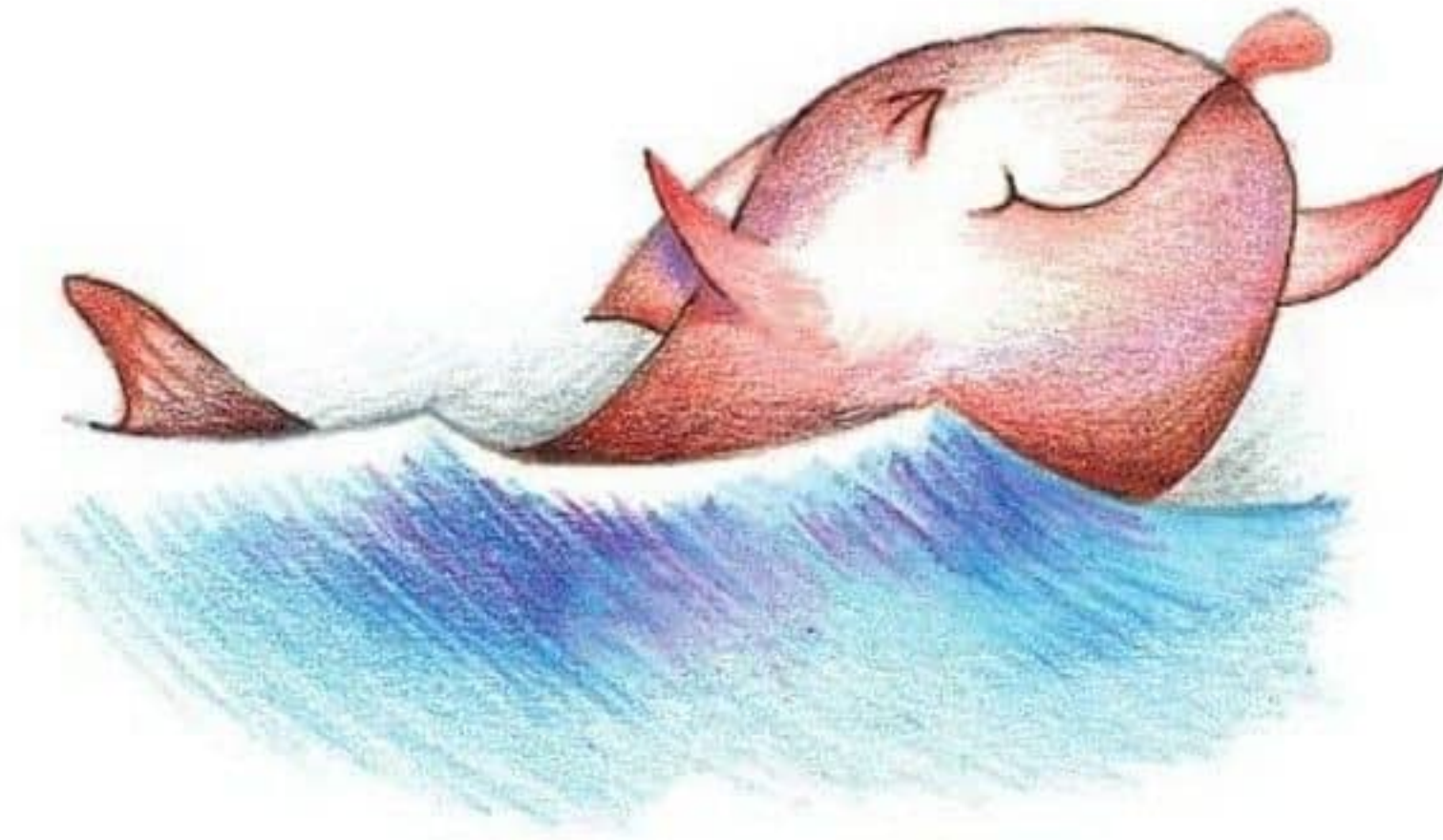
---

---

حكايات تراثية محبوبّة

# السّمكات الثّلاث

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مُطلق



مكتبة لبنان ناشرون



## كُتِبَ أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيّجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

١. ما قبل القراءة (KGI & II) ٢. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) ٣. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) ٤. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) ٥. القراءة بيّسر (الرابع والخامس) ٦. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون  
بالتعاون مع ليديزد بولك ليمتد

حقوق الطبع © ليديزد بولك ليمتد - الطبعة الإنكليزيّة  
حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون - الطبعة العربيّة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصوّره أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر .

مكتبة لبنان ناشرون

صندوق البريد : 11-9232

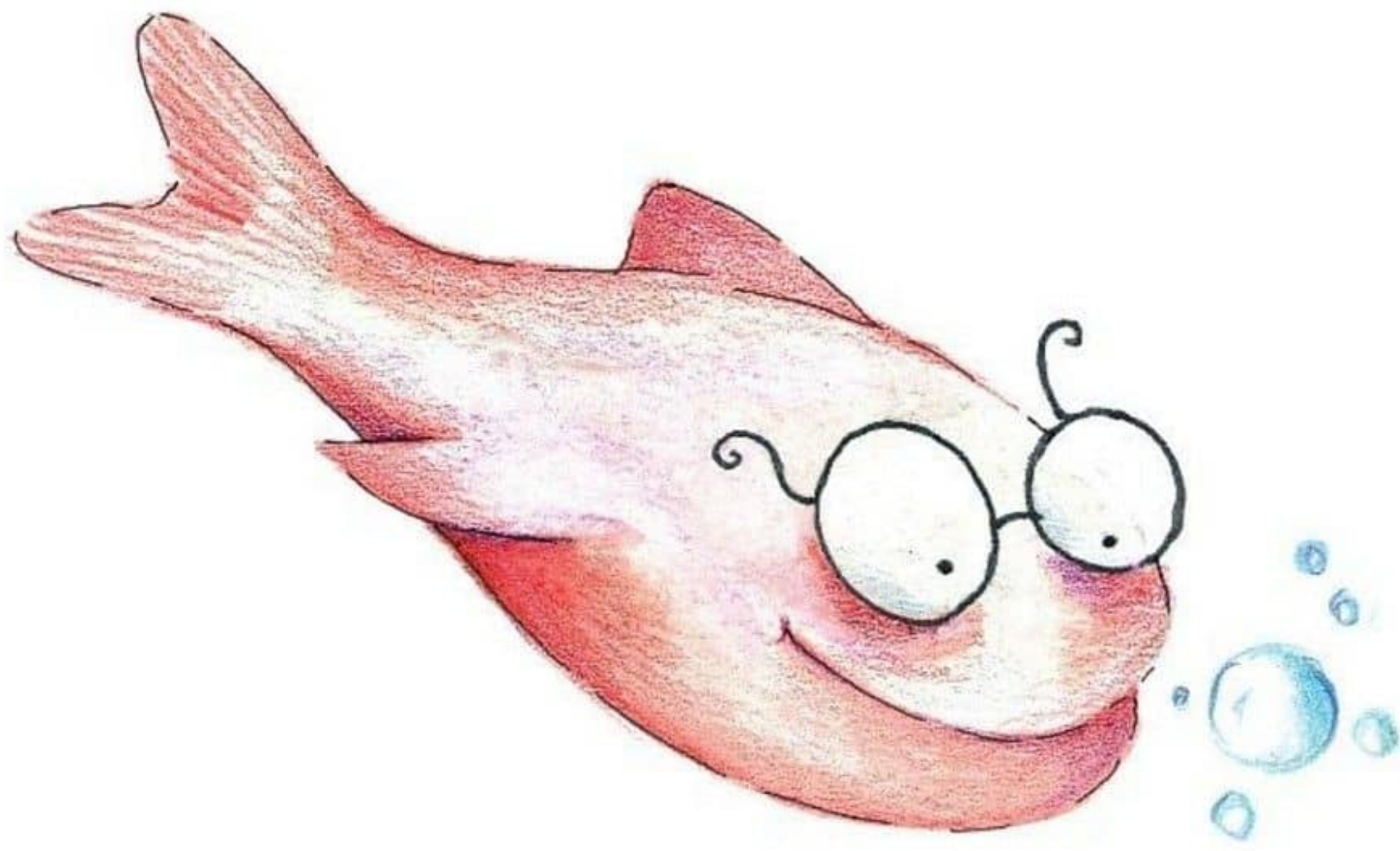
بيروت - لبنان

وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2008

طبع في لبنان

ISBN 9953-86-289-3

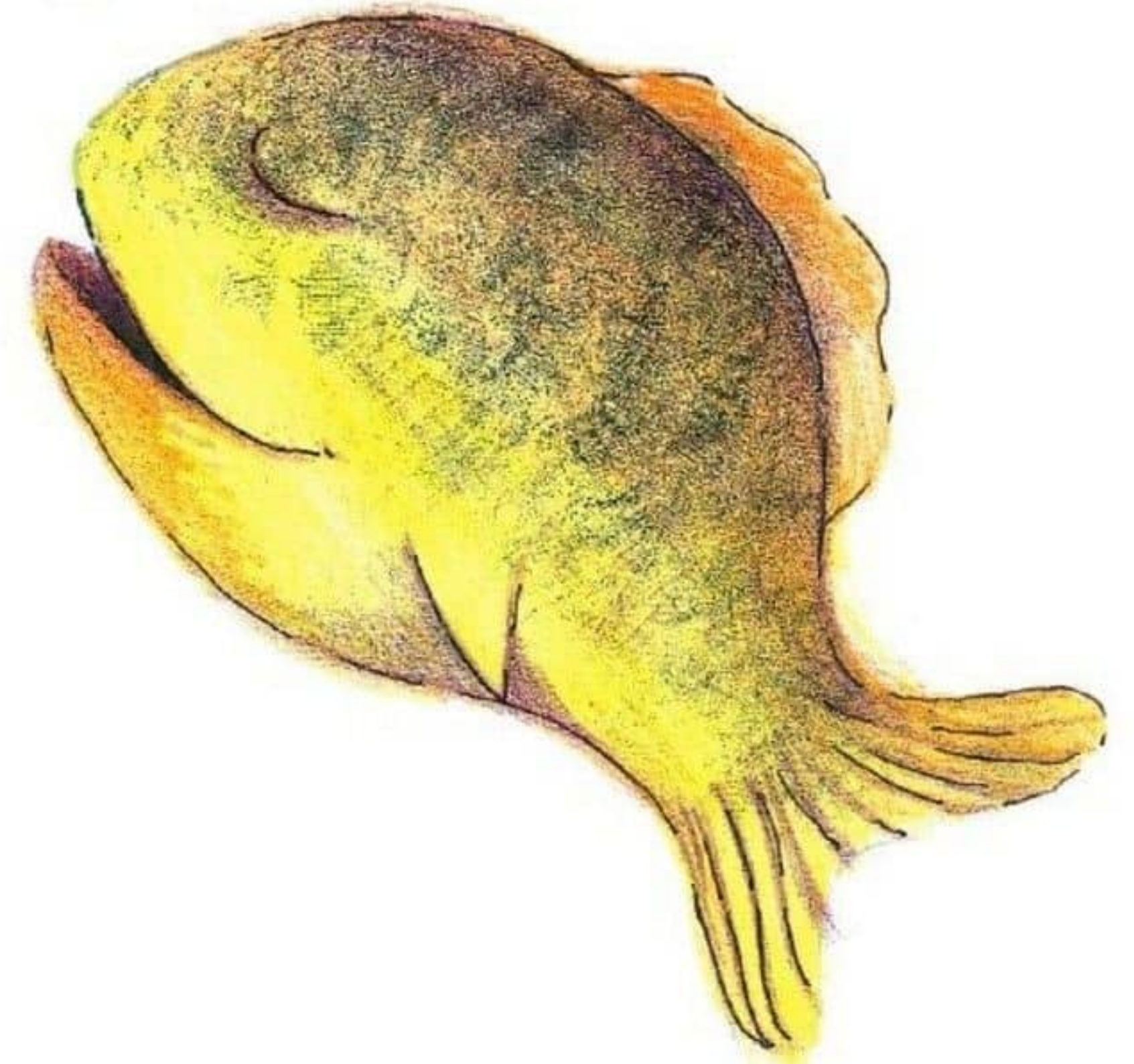
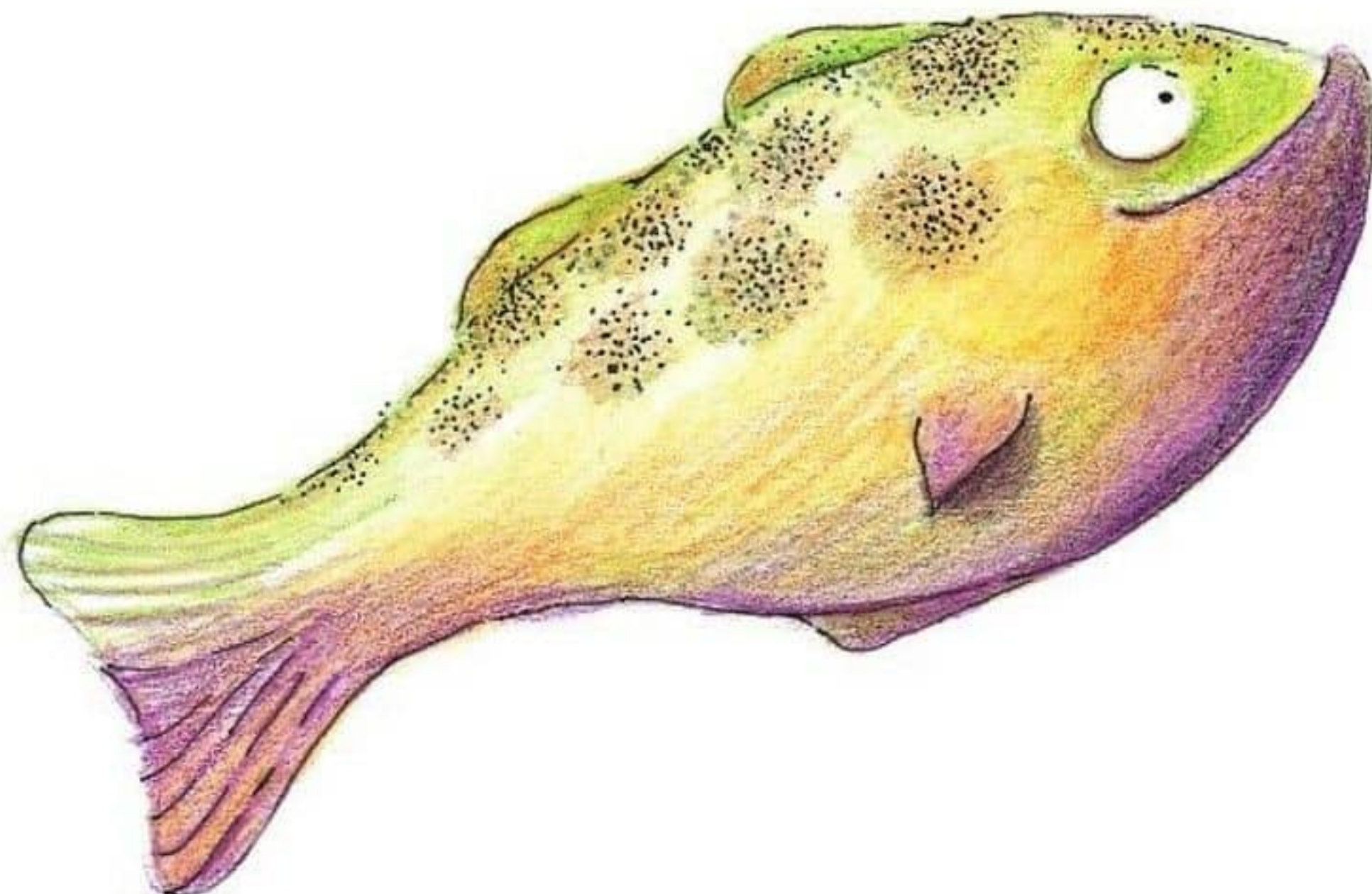


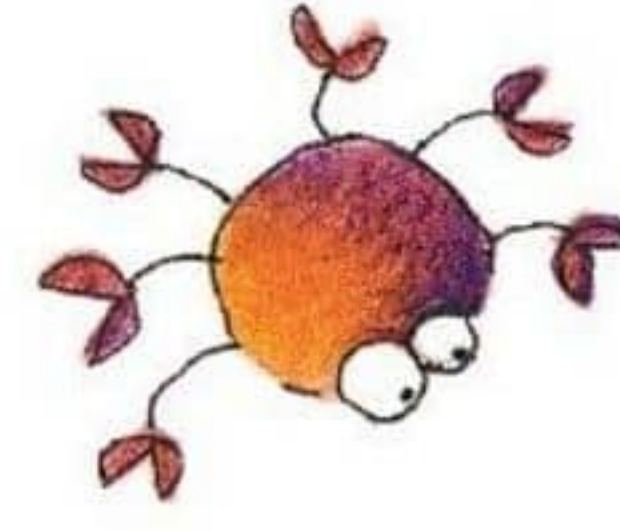
في جَدُولٍ صَغِيرٍ كَانَتْ تَعِيشُ سَمَكَاتٌ ثَلَاثٌ،  
تَرَوْتَهُ وَرَنُكَةً وَشَبَّوْطَةً.

كَانَتْ تَرَوْتَهُ سَمِينَةً ثَقِيلَةً لَا تُحِبُّ الْحَرَكَهَ الْكَثِيرَةَ.  
قَالَتْ بِاسْتِخْفَافٍ «الْأَرْضُ كُرْوِيَّةٌ».

مَهُمَا سَبَحَتْ وَتَعَبَتْ، سَأَجِدُ نَفْسِي قَدْ عُدْتُ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُ. أَنْتُمَا تَجَوَّلَا حَيْثُ شِئْتُمَا، وَإِلَى  
أَبْعَدِ نُقْطَةٍ رَغِبْتُمَا، أَمَّا أَنَا فَإِنِّي بَاقِيَةٌ هُنَا لِأَنَامَ كَمَا  
أَشَاءُ وَمَتَى أَشَاءُ.»

شَبَّوْطَةٌ كَانَتْ مَقْدَامَةً وَشُجَاعَةً، تَدُورُ فِي الْمَنَاطِقِ  
الْمُجَاوِرَةِ إِلَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ بِلا خَوْفٍ وَلَا وَجَلٍ.  
قَالَتْ لِجَارَتَيْهَا يَوْمًا وَهِيَ تَنْطَلِقُ مُبْتَعِدَةً «أَسْرِعَا فِي  
الْقِيَامِ بِمَا تَرْغَبَانِ الْقِيَامَ بِهِ، فَلَا شَيْءَ يَدُومُ!».





السَّمَكَةُ الثَّالِثَةُ رَنْكَةٌ كَانَتْ شَاطِرَةً فَطِنَةً.  
كَانَتْ الْأَسْمَاكُ تَتَوَافَدُ عَلَيْهَا مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ  
بَعِيدٍ لَتَأْخُذَ عَنْهَا دُرُوسًا فِي الْعِلْمِ وَالْفَنِّ.  
لَكِنَّهَا كَانَتْ أَيْضًا سَمَكَةً كَثِيرَةَ النِّسْيَانِ.  
كَثِيرًا مَا كَانَتْ تَنْشَغِلُ فِي قِرَاءَةِ كِتَابٍ، وَتَخْرُجُ فِي  
السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِإِعْطَاءِ دَرَسِ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ!



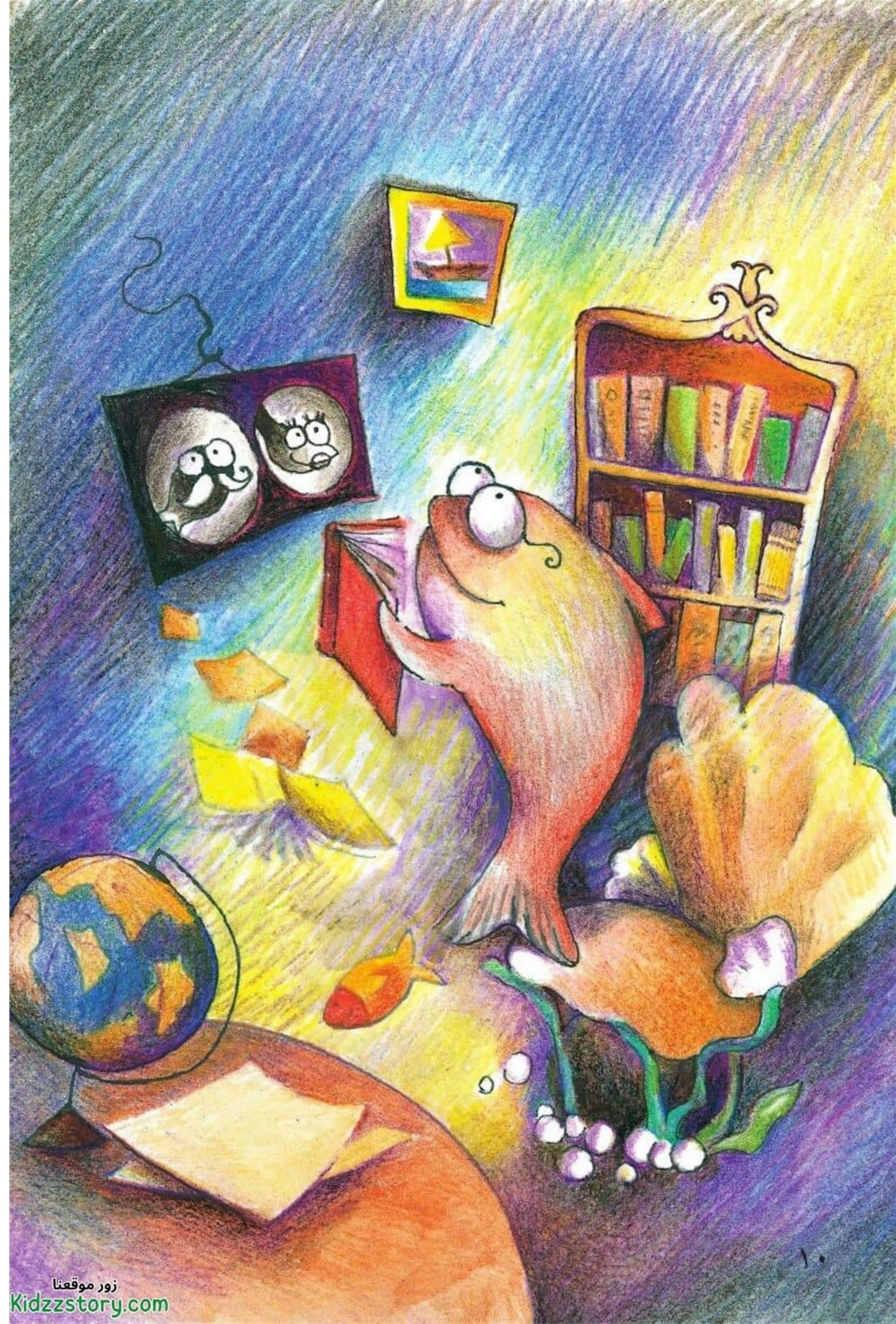


كُلَّ يَوْمٍ، كَانَتْ شَبَّوْطَةٌ تَضْرِبُ بِذَيْلِهَا وَتَجُولُ فِي  
أَرْجَاءِ الْجَدْوَلِ.

وَكَانَتْ تَرُوتُهُ تَهْزُ كَتِفَيْهَا وَتَضُمُّ وَسَادَتَهَا الْإِسْفَنْجِيَّةَ  
إِلَيْهَا وَتُتِمِّتُ لِنَفْسِهَا نِصْفَ نَائِمَةٍ، «الْأَشْيَاءُ سَتَظَلُّ  
أَشْيَاءً، لَنْ يَتَغَيَّرَ مِنْهَا شَيْءٌ». فَلِمَ الْقَلَقُ وَالصَّبَاحُ  
وَالرَّكْضُ قَبْلَ الصَّبَاحِ؟»

أَمَّا رَنَكَةٌ فَكَانَتْ تُفَكِّرُ مُبْتَسِمَةً فِي السَّمَكَتَيْنِ وَهِيَ  
تَعْمَلُ فِي مَكْتَبِ دِرَاسَاتِهَا وَأَشْغَالِهَا.  
كَانَتْ تُحِبُّ رَفِيقَتَهَا الْكَسُولَةَ النَّعْسَانَةَ تَرُوتُهُ،  
وَتُحِبُّ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ طَرِيقَتَهَا فِي الْإِسْتِلْقَاءِ عَلَى  
ظَهْرِهَا وَالْإِسْتِرْخَاءِ.

وَكَانَتْ تُحِبُّ رَفِيقَتَهَا شَبَّوْطَةَ أَيْضًا، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
تُحِبُّ أَنْ يَسْتَعْجِلَهَا أَحَدٌ أَوْ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى عَجَلٍ مَا  
تُحِبُّ أَنْ تَعْمَلَهُ عَلَى مَهْلٍ.



قالت تروته، «حَسَنًا تَفْعَلِينَ!» ثُمَّ عَادَتْ إِلَى أَحْلَامِهَا.

وقالت رَنُكَة، سَأَلْقِي نَظْرَةً عِنْدَمَا أَنْتَهِي مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ الْعَشْرَةِ!»



ظَلَّتِ السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ، تَرُوتُهُ وَرَنُكَة وَشَبَّوْطَة، طَوَالَ الصَّيْفِ تَلْعَبُ وَتَمْرَحُ فِي ظِلِّ الشَّجَرِ وَلَا يَمْنَعُهَا عَنْ لَهْوِهَا هُبُوبُ الرِّيحِ أَوْ تَسَاقُطُ الْمَطَرِ. ثُمَّ جَاءَ شَهْرُ سِبْتَمْبَرِ.

قَالَتْ شَبَّوْطَة، «تَذَكَّرْتُ! هَذَا مَوْسِمُ صَيْدِ السَّمَكِ! سَيَخْوُضُ الصَّيَّادُونَ جَدُولَنَا وَيَغْزُونَهُ. سَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَصْطَادُونَا بِصَنَانِيرِهِمْ وَيَشُونَا وَيَأْكُلُونَا! الْأَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى قَرِيبَةً مِنَ الضَّفَافِ لِأُرَاقِبَ مَا يَحْدُثُ.»

سَهَرَتْ شَبَّوْطَةُ طَوَالَ اللَّيْلِ. كَانَتْ قَلِقَةً تُخَاطِبُ  
نَفْسَهَا قَائِلَةً، «قَدْ يَصِلُ الصَّيَّادُونَ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ! مَا  
الطَّعْمُ الَّذِي يَسْتَخْدِمُونَ؟  
ذُبَابَةٌ مُرْفِرِفَةٌ لِمَاعَةٍ؟ أَوْ دَوْدَةٌ مُتَلَوِّيَةٌ خَدَّاعَةٍ؟»  
عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَسْرَعَتْ عَائِدَةً إِلَى صَدِيقَتَيْهَا.

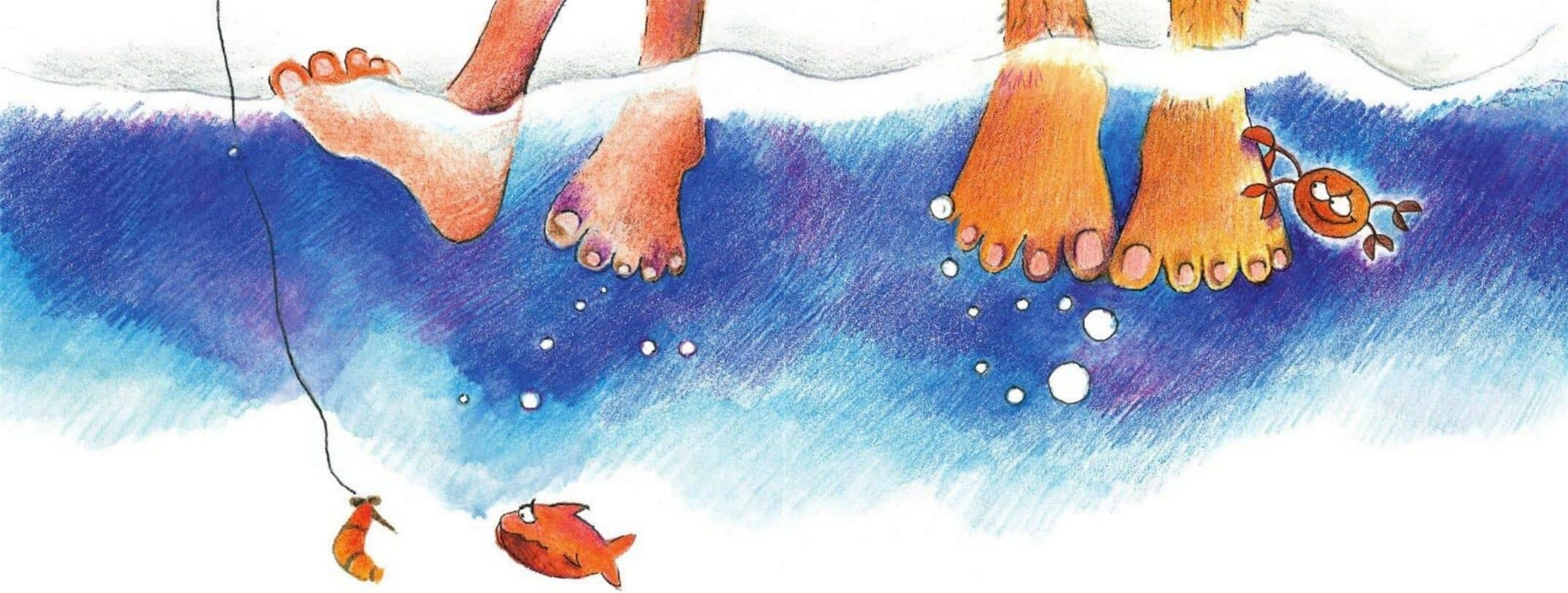


قالت تروته، «لا ترفعي صوتك!  
أيقظتني من نومي. إحكلي لي مغامراتك  
عندما أأصحو.»  
ثم عادت إلى نومها.

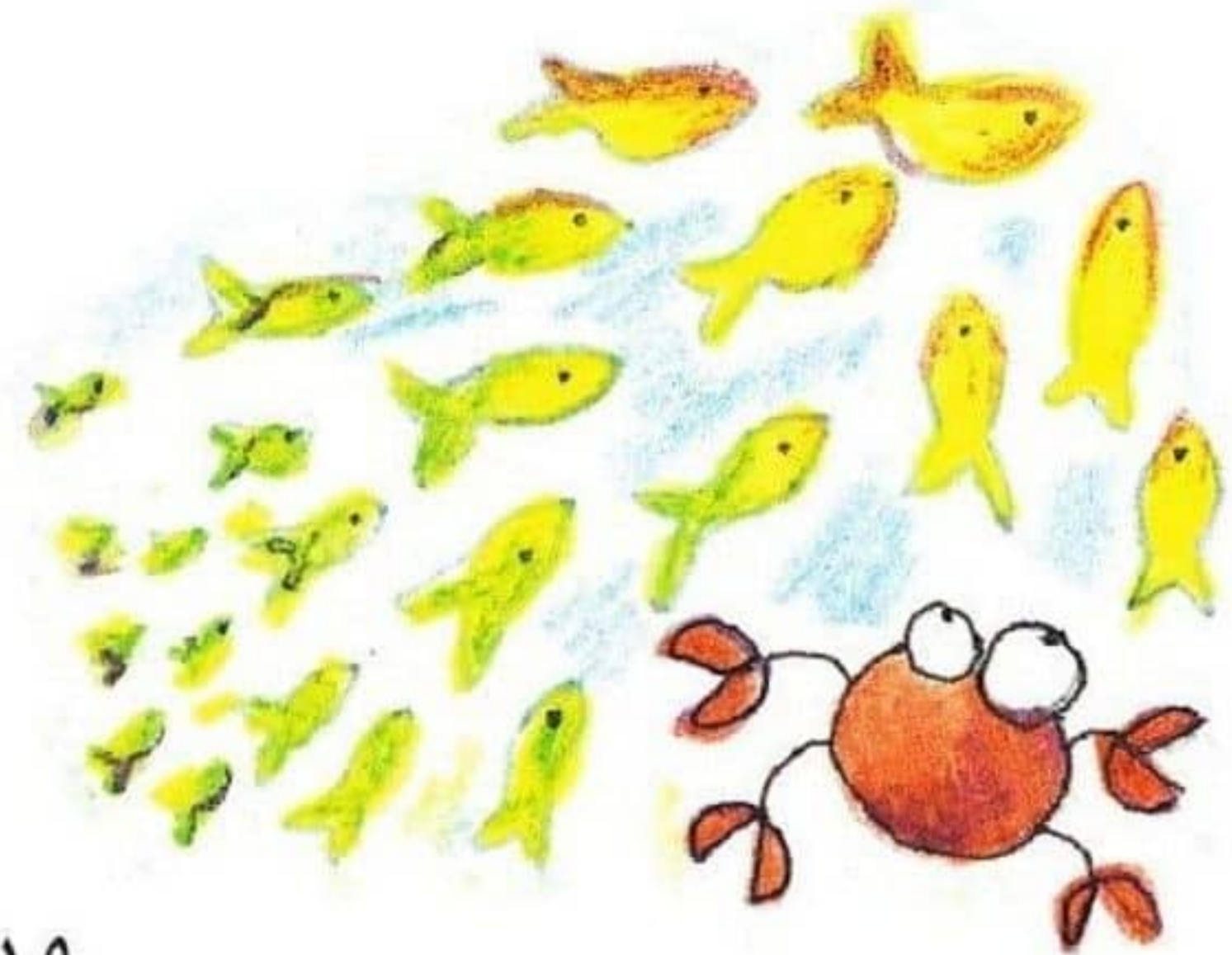


صاحت، «إنهم آتون! في السابعة يكونون هنا! في  
الحادية عشرة يكونون قد اصطادونا! في الثانية  
عشرة يكونون قد باعونا! وفي الواحدة يقلبونا  
طعامًا للغداء! عندي شعور أنه ما لم نسرع سيُسعد  
أحدٌ بأكِلنا ويتمتع!»





قالت رنكة، «أنا جائعة». هذه ذبابة ريانة يطيب لي  
قضمها.



قالت رنكة، «أنا باقية». لا أتحرك من مكاني إلا إذا  
كان هناك ما يخيفني فعلاً.

سأصعد إلى الصيادين وأعص أصابع أقدامهم لا  
طعم صنارتهم.

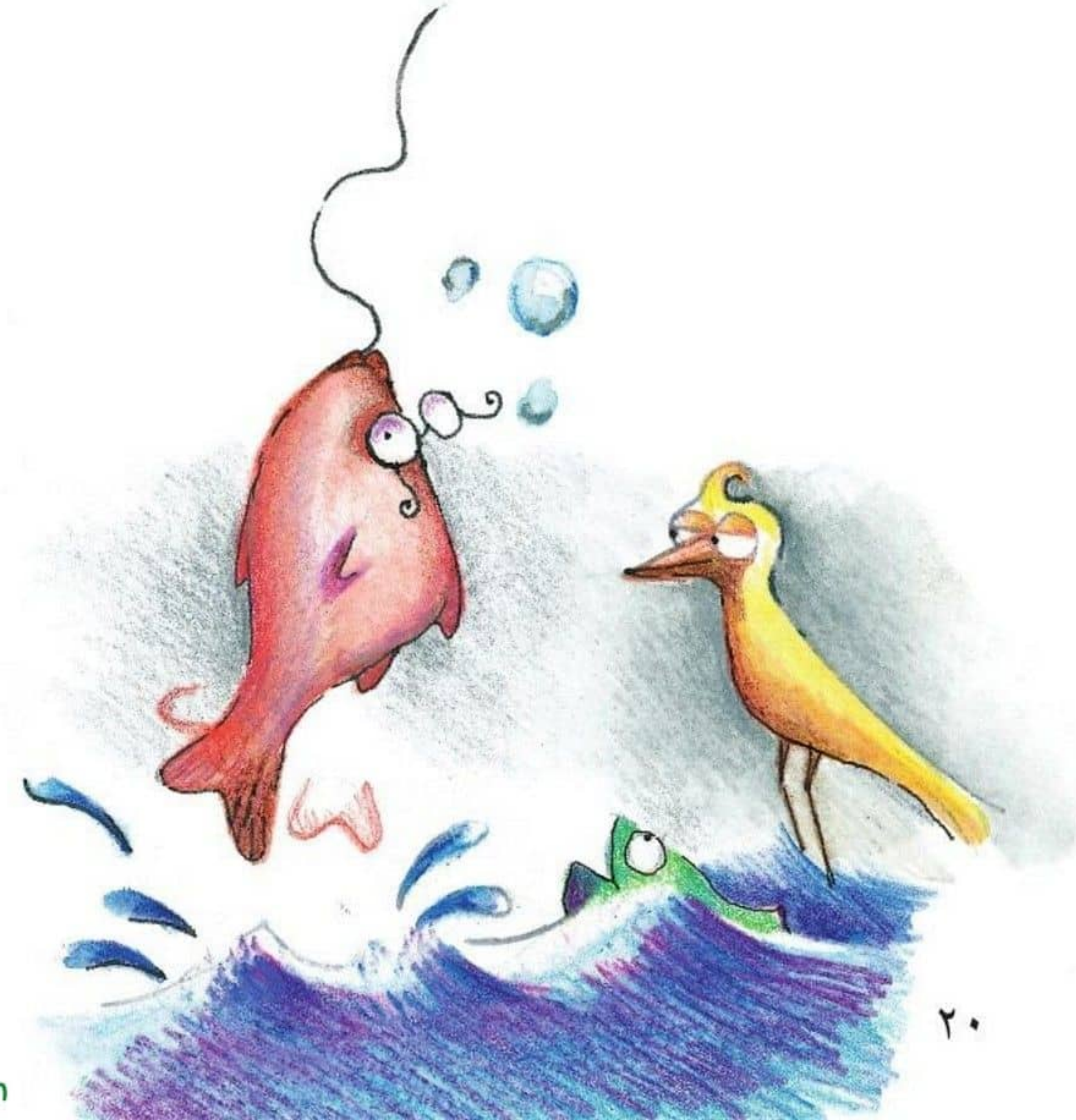
في تلك اللحظة طافت في الماء ذبابة مطليّة بألوان  
زاهية.



كَانَتْ رَنْكَةً فَطِنَةً، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ سَرِيعَةً رَشِيقَةً، فَلَمْ  
يَجِدِ الصَّيَّادُ صُعُوبَةً فِي اصْطِيَادِهَا.

إِذْ بَدَأَ الصَّيَّادُ فِي شَدِّ خَيْطِ الصَّنَّارَةِ، خَظَرَتْ لِرَنْكَةٍ  
فِكْرَةً. قَالَتْ فِي نَفْسِهَا، «صَحِيحٌ أَنِّي وَقَعْتُ فِي  
الصَّنَّارَةِ، لَكِنْ لَمْ أَقَعْ فِي النَّارِ بَعْدُ.»  
وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي خُطَّةٍ.

قَالَتْ رَنْكَةً فِي نَفْسِهَا، «كُنْتُ بَطِيئَةً فَلَمْ أَعْرِفْ كَيْفَ  
أَخْطِفُ الطُّعْمَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.  
أَرَى الْآنَ أَنَّ أَشْفِطَ هَوَاءٍ كَثِيرًا حَتَّى أَنْتَفِخَ.  
إِذَا انْفَجَرْتُ يَكُونُ ذَلِكَ خَيْرًا مِنَ الْوُقُوعِ فِي النَّارِ.  
وَإِذَا لَمْ أَنْفَجِرْ نَرَى مَا يَحْدُثُ.»



قَالَ أَصْحَابُهُ وَهُمْ يَسُدُّونَ أَنْفُسَهُمْ وَيَتَرَجَعُونَ إِلَى  
الْوَرَاءِ، «سَمَكَةٌ مَيْتَةٌ مُتْرَهَّلَةٌ وَمُتَعَفِّةٌ!»



غَضِبَ الصَّيَّادُ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ رَمَى السَّمَكَةَ فِي  
الْجَدُولِ، وَهُوَ يَقُولُ، «لَسْتُ أَنَا مَنْ يَأْكُلُ رَنُكَةً  
مَيِّتَةً!»

إِذْ كَانَتْ رَنُكَةً تَغُطُّسُ فِي الْمَاءِ هَارِبَةً، انْتَفَتَتْ إِلَى  
الْوَرَاءِ وَغَمَزَتْ بِعَيْنِهَا، وَقَالَتْ، «التَّفَكُّيرُ السَّلِيمُ  
يُخَلِّصُكَ مِنَ الْخَطَرِ الْعَظِيمِ.»

رَمَى الصَّيَّادُ صِنَّارَتَهُ فِي الْمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى - هَذِهِ  
الْمَرَّةَ فِي مَكَانٍ هَادِيٍّ مِنَ الْجَدُولِ.



إِسْتَيْقَظَتْ تَرَوْتَةٌ أَخِيرًا مِنْ أَحْلَامِهَا وَرَأَتْ دَوْدَةً  
تَتَشَمَّسُ عَلَى عُشْبَةٍ.

قَالَتْ، «وَجَدْتُ مَا أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ. فَطَوْرٌ يُقَدِّمُ لِي  
جَاهِزًا!» ثُمَّ ابْتَلَعَتْ الدَّودَةَ-آخُ! ابْتَلَعَتْ تَرَوْتَةٌ  
الطُّغْمَ - الصَّنَارَةَ وَالْخَيْطُ وَالْغَاطِسَةَ.

لَا يَهُمُّ مَا تَمْتَمَتْ بِهِ تَرَوْتَةٌ وَلَا مَا فَكَّرَتْ.

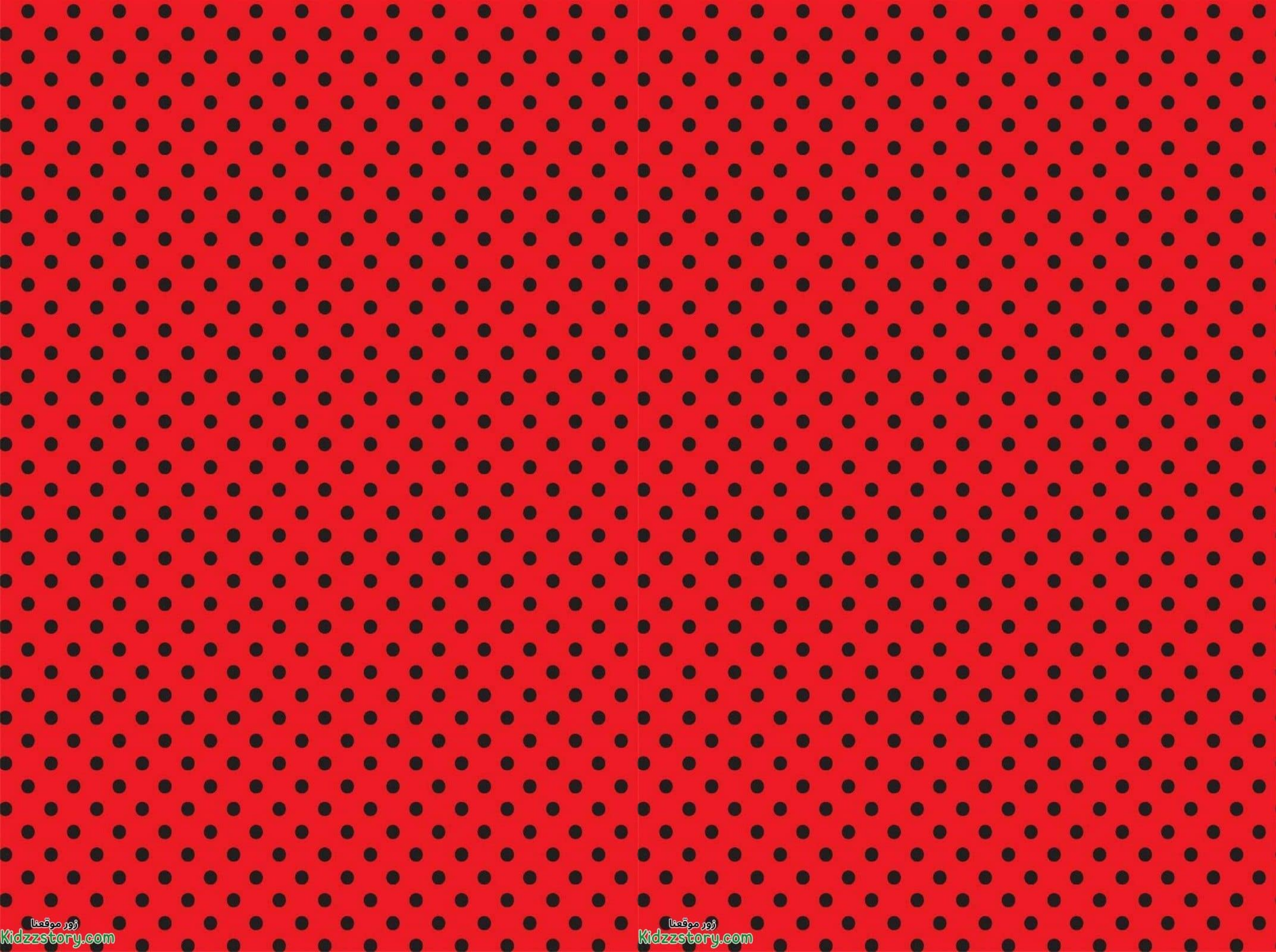
فَقَدْ وَقَعَتْ فِي يَدِ الصَّيَّادِ وَبَاعَهَا الصَّيَّادُ فِي السُّوقِ  
لِتَكُونَ طَعَامًا. نُقِعَتْ بِالْبَهَارِ وَشُوِيَتْ فِي ذَلِكَ النَّهَارِ  
وَقُدِّمَتْ مَعَ طَبَقٍ مِنَ الْأُرْزِّ.



في هذه الأثناء، واصلت شبّوطة سباحتها وراحت  
تبتعد وتبتعد.

التفت إلى الوراء وقالت، «إلى اللقاء!»  
وتوجّهت بأقصى سرعة ممكنة إلى البحر.





# حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها  
الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها.  
كُتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين.  
وزيّنت برُسوم ملوّنة بديعة تُساعد في إضفاء البهجة على قلوب  
الأطفال وفي حفز أخيلتهم. وضبطت بالشكل التام لتُساعد  
أبناءنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

في هذه السلسلة

- |                   |                  |                            |
|-------------------|------------------|----------------------------|
| - البغاء الوفيّ   | - الثعلب الأزرق  | - القاق وجرة الماء         |
| - الفيلة والفئران | - الثمار العجيبة | - الأصدقاء الثلاثة         |
| - الأسد الجائع    | - الثعلب والعنزة | - السلحفاة الطائرة         |
| - الثور المطبل    | - الحمار المغني  | - السمكات الثلاث           |
| - عروس الفأر      | - السباق العظيم  | - التناس والتمساح          |
| - الملك العبوس    | - الأسد والكهف   | - السلطعون والكركي         |
| - الأرنب الشاطر   | - صياد الحيات    | - التناس ووحش البحيرة      |
| - الملك الصالح    | - الأسد والأرنب  | - الفئران التي تأكل الحديد |
| - الراهب المغرور  | - الخلد والحمام  | - العنكبوت وخازن الحكايات  |
|                   |                  | - العنكبوت المشاغب وأولاده |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرجة

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ISBN 9953-86-289-3



9 789953 862897

FAVOURITE TALES  
THE THREE FISHES

مكتبة لبنات ناشرون



راجع موقعنا على الإنترنت: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)